

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَوَصَفُهُ وَمَصْدَرُهُ وَاسْمُهُ فَعَلَهُ فَالْفعل المعتدى نحو (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ) ووصفه نحو (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ) ومصدره نحو (وَلَوْ لَا دَفْعُ الْإِنْسَانِ) واسمُ فعله نحو (عَلَايَكُمْ أَنْ نَفْسَكُمْ) .
وكونه مذكوراً هو الأصلُ كما في هذه الأمثلة وقد يُضَمَّر جوازاً إذا دل عليه دليل مقاليٌّ أو حاليٌّ فالأول نحو (قَالُوا خَيْرٌ) أي أُنْزِلَ رَبُّنَا خيراً بدليل (مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ) والثاني نحو قولك لمن تأهب لسفر مَكَّةَ بِإِضْمَارِ تَرِيدَ وَلَمِنْ سَدَّ سَهْمًا الْقِرْطَاسَ بِإِضْمَارِ تَصَيَّبَ .
وقد يُضَمَّر وجوباً في مواضع منها باب الاشتغال وحقيقته أَنْ يتقدم اسمٌ ويتأخر عنه فعلٌ أو وصفٌ صالحٌ للعمل فيما قبله مشغولٌ عن العمل فيه بالعمل في ضميره أو مُلابِسَه .
فمثالُ اشتغال الفعل بضمير السابق زَيْدًا ضَرَبَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى